

**الأخطاء العقديّة في الترجمات التايلندية
لمعاني القرآن الكريم**

د. عبدالله بن مصطفى نومسوك

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا بحث متواضع عن "الأخطاء العقديّة في الترجمات التايلانديّة لمعاني القرآن الكريم" أقدمه لندوة "ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل" التي يقيمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، في الفترة من ٢٢/١١/١٤٢٢هـ إلى ٢٤/١١/١٤٢٢هـ. وقد قسمته إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. المبحث الأول: موجز عن حركة الترجمة التايلانديّة لمعاني القرآن الكريم، والمبحث الثاني: نماذج للأخطاء العقديّة في ترجمات تايلانديّة لمعاني القرآن الكريم، والمبحث الثالث: تحليل الأخطاء العقديّة في ترجمات تايلانديّة لمعاني القرآن الكريم.

هذا، وأسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لخدمة كتابه العظيم، والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدكتور/ عبد الله نومسوك

المبحث الأول: موجز عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم

أ - نبذة عن الإسلام والمسلمين في تايلاند^(١)

دخول الإسلام إلى تايلاند:

دخل الإسلام إلى تايلاند في القرن الثاني عشر الميلادي وقد اتخذ مساره إليها عبر طريقين:

١- رحلات أو هجرات مباشرة من شبه القارة الهندية، وسواحل عُمان وإيران وجنوب الجزيرة العربية وبعض الجزر الأندونيسية وكمبوديا، واتجهت هذه الهجرات إلى المناطق الوسطى والشمالية حيث كانت تقع عاصمتا مملكتي "سوخوتاي" في الشمال، و"أيوتايا" في الوسط.

(١) تقع مملكة تايلاند في جنوب شرقي قارة آسيا في وسط شبه جزيرة الهند الصينية، حيث يحدها من الشمال "مين مار" (بورما) و"لاوس"، و"ماليزيا" من الجنوب، و"لاوس" و"كمبوديا" من الشرق، و"مين مار" (بورما) من الغرب. وتبلغ مساحتها حوالي ٥١٣،٩٩٨ كيلومتر مربع، وتعد ثالث دولة في هذه المنطقة من حيث المساحة بعد إندونيسيا ومين مار (بورما)، وعاصمتها "بانكوك" ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي عام ٢٠٠٠ م ٦١،٨٧٨،٧٤٦ مليون نسمة معظمهم يعتنقون البوذية أي حوالي ٨٧%، ونسبة المسلمين حوالي ١٠%، والباقي من النصارى والسيخ والبراهمة وغيرهم، وكانت تايلاند تعرف قبل عام ١٩٣٢ م باسم مملكة "سيام" وقد أطلق اسم "تايلاند" على مملكة "سيام" اعتباراً من عام ١٩٣٢ م إثر انقلاب مسلح قام به مجموعة من المدنيين والعسكريين السياميين، وكانت نتيجة هذا الانقلاب قيام "الملك الدستورية" بالبلاد. واسم "تايلاند" يتكون من مقطعين الأول: "تاي" ومعناها في اللغة التايلاندية الأحرار، كما أن كلمة "تاي" تطلق على شعب قدم يسمى "التاي" نزع من الصين منذ ألفي عام إلى مملكة سيام وإلى مناطق أخرى في بورما، ولاوس، والثاني "لاند" وهي كلمة إنجليزية بمعنى أرض، فيكون معنى تايلاند هو أرض الأحرار، لأنها البلد الوحيد بمنطقة جنوب شرق آسيا التي سلمت من الاستعمار الغربي (انظر المسلمون في تايلاند: برأيون ساك

٢- المد الزاحف من جهة الجنوب المتاخم لأرخبيل الملايو، والذي عرف بأنه كان ملتقى للأساطيل البحرية التجارية التي كان يسيطر عليها التجار المسلمون من هنود وعرب وفرنس، كما أنه كان مرتعا خصبا لنشاط الدعوة إلى الإسلام، ومع تعدد الجنسيات التي كانت في القديم نواة للوجود الإسلامي بتايلاند، إلا أن الواقع المعاصر لهذا الوجود يؤكد أن ما لا يقل عن ٩٠% من مسلمي تايلاند ينحدرون من أصول ملايوية.

عدد المسلمين في تايلاند.

يقدر عدد المسلمين التايلانديين في الوقت الحاضر بحوالي ٨،٨٢٠،٠٠٠ مليون نسمة، ينتشرون في مختلف أنحاء المملكة، ويمثلون أكثرية في الولايات الجنوبية السفلى وهي: فطاني، وجالا، وستول، وناراتيوات، وسونكلا، وأقلية في غيرها من الولايات الجنوبية العليا، والولايات الوسطى بما فيها العاصمة بانكوك، والولايات الشرقية، والشمالية الشرقية، والولايات الشمالية، ويؤلف المسلمون في تايلاند أكبر الأقليات.

نشاط الدعوة الإسلامية في تايلاند.

يتمتع المسلمون في تايلاند بكل ما يتمتع به غيرهم من حقوق وحرية، سواء في ممارسة عقيدتهم أو في القيام بالدعوة إليها، ويضمن لهم ذلك الدستور التايلاندي الذي ينص على أن لكل شخص الحرية التامة في اختيار أي دين واعتناقه، والحرية التامة في إقامة شعائر دينه والدعوة إليه، ما لم يمس ذلك بالأمن والاستقرار في البلاد.^(١)

(١) الدستور التايلاندي لعام ١٩٩٩ م مادة (٣٨).

وقد نشطت جهود الدعوة الإسلامية في تايلاند نشاطاً ملحوظاً،
ومن المظاهر التي تدل على هذه الجهود ما يلي:

١ - إنشاء المساجد والمدارس والمراكز والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء تايلاند. وقد بلغ عدد المساجد حوالي ٣,٠٠٠ مسجد تقام فيها جميع الصلوات والشعائر الدينية، وبلغ عدد المدارس والمعاهد الإسلامية في المراحل المختلفة ما يزيد على ٣,٥٠٠ مدرسة، تم بناء كثير منها بجهود خاصة من قبل المسلمين، وبعضها بمعاونة من الحكومة عن طريق وزارة التعليم.

وتقوم هذه المدارس بدور كبير في تثقيف أبناء المسلمين، وتعريفهم بدينهم، والإلمام بثقافات العصر وعلومه، فضلاً عن أن كل مسجد ملحق به فصول دراسية لتعليم القرآن الكريم والمبادئ الإسلامية للأطفال، وهناك كليتان إسلاميتان إحداهما حكومية، وهي كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا بولاية فطاني، وأخرى أهلية، وهي الكلية الإسلامية بولاية جالا. أما الجمعيات والمراكز الإسلامية فهي كثيرة ومتنوعة، وتقوم بدور مهم في مجال الأنشطة الدعوية الإسلامية وسط المجتمع البوذي والوثني في هذه البلاد.

٢ - القوانين المتعلقة بشؤون المسلمين. هناك مجموعة قوانين خاصة بشؤون المسلمين تم إقرارها من قبل الحكومة بعد محاولات وجهود من قبل علماء المسلمين وزعمائهم وتسمى قوانين إدارة المؤسسات الإسلامية عام ١٩٩٧م، وتضم هذه القوانين:

أولاً: القانون الخاص بشؤون المساجد، وينظم هذا القانون عملية إقامة المساجد، وتسجيلها، وتأليف لجائها، وتحديد مسؤولية اللجان في الإشراف على شؤون المسجد وإدارته والمحافظة على ممتلكاته وتنفيذ متطلباته..

ثانياً: القانون الخاص باختيار الرئيس الأعلى للمسلمين^(١) ممن يتصفون بالعلم والاستقامة وحسن تصريف الأمور، وينظم هذا القانون أعضاء اللجنة المركزية للشؤون الإسلامية، وكذلك أعضاء اللجان الإسلامية بالولايات في جميع المناطق، ويحدد سلطاتهم ومسؤولياتهم في إدارة شؤون المسلمين.

ثالثاً: القانون الخاص بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في الولايات الجنوبية الأربع وهي: فطاني، وجالا، وناراتيوات، وستول، وبموجب هذا القانون يحق للمسلمين في هذه الولايات تطبيق الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية والميراث، وينص هذا القانون على تعيين قضاة الأحكام الشرعية من بين المسلمين ليتولوا مناصب القضاة في هذه الولايات.

رابعاً: القانون الخاص بتنظيم شؤون الحج، وينص هذا القانون على تعيين الرئيس (جولاراش مونترى) ليكون رئيساً رسمياً لبعثة الحج، وهذه البعثة يتم سفرها وإقامتها على نفقة الدولة، وتضم علماء وإداريين وأطباء، ومهمتها تيسير أداء مناسك الحج للمسلمين التايلانديين، ورعايتهم صحياً وإدارياً منذ سفرهم حتى عودتهم.

٣ - كثافة العمل الإسلامي في المجالات كافة، وبخاصة في التربية والتعليم، وفي الدعوة والإرشاد للمسلمين ولغير المسلمين بإلقاء خطب الجمعة والمحاضرات الدينية، والمشاركة في الندوات الإسلامية، وإقامة الدورات والملتقيات

(١) ويطلق عليه اسم "جولاراش مونترى" وهو أعلى المناصب الإسلامية في تايلاند، ويتم تعيينه بقرار ملكي وذلك بعد أن يتم انتخابه من قبل رؤساء المجالس الإسلامية بالولايات، وهذا المنصب موجود منذ زمن بعيد حيث كان يقوم بإدارة الشؤون الإسلامية وإبداء المشورة بالنسبة للمسلمين في الديوان الملكي والحكومة، وينص هذا القانون على أنه مستشار للأجهزة الحكومية فيما يتعلق بأمور الإسلام والمسلمين، والرئيس الحالي هو الشيخ محمود (ساواد) سومالاياساك، وهو الرئيس رقم ١٧ من تاريخ رؤساء المسلمين في تايلاند.

والمخيمات، وإعداد البرامج الإذاعية والتلفازية^(١) ومواقع الإنترنت، وإعداد القوافل الدعوية في المواسم والمناسبات، وكذلك في مجال الخدمات الاجتماعية والأعمال الخيرية، وفي مجال التأليف والترجمة، وإصدار الصحف والمجلات والنشرات وإنتاج الأشرطة المسموعة والمرئية وما شابه ذلك من الوسائل الدعوية الحديثة.

ويمكن القول إن المناخ هنا ملائم تماما للقيام بالدعوة إلى الإسلام من خلال الوسائل المختلفة، وليس ثمة موانع أو عقبات، لا من جهات حكومية ولا من أفراد.

ب - نبذة عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم.

لم أقف على ترجمة تايلاندية لمعاني القرآن الكريم قبل القرن العشرين^(٢)، وأول ترجمة تايلاندية وقفت عليها ظهرت في عام ١٩٣١م قامت بها جمعية الإصلاح ببانكوك، وهي عبارة عن ترجمة جزء عم فقط.

(١) يبث الآن برنامج إذاعي إسلامي باللغة التايلاندية على مدى ٢٤ ساعة، في العاصمة بانكوك والمناطق المجاورة لها، ويبث أكثر من أربعين برنامجا إذاعيا إسلاميا عن طريق الإذاعات في العاصمة بانكوك في أيام الأسبوع، وبخاصة السبت والأحد، كما توجد ثلاثة برامج تلفازية إسلامية تبث في يومي الخميس والجمعة أسبوعياً عبر القنوات التلفازية في بانكوك، وبرامج تلفازية إسلامية أخرى باللغة الملايوية تبث عبر القنوات التلفازية في ولايات الجنوب.

(٢) يبدو أن القرون الطويلة التي مرت على المسلمين وعلى الدعوة الإسلامية في هذه البلاد خالية تماما من وجود ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم بلغاتهم، لأن ترجمة معاني القرآن الكريم كما هو معروف ليست بالأمر

ثم ظهرت ترجمة تايلاندية أخرى قام بها إبراهيم قريشي المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك كلسيرىء سواد" وأسمها "بيان القرآن" وهي أقرب إلى التفسير منها إلى الترجمة، صدر الجزء الأول منها عام ١٩٥٣م ولم يصدر منها سوى أربعة أجزاء (إلى الآية ٢٣ من سورة النساء)، ثم توقف صدور الأجزاء الباقية نتيجة المعارضة الشديدة التي واجهها من بعض العلماء المسلمين في تايلاند بعد أن اكتشفوا كثيرا من الآراء الخاطئة والشاذة في ترجمته، وأشهرها القول بأن عيسى عليه السلام له أب، واكتشفوا أن المترجم قد اعتمد في ترجمته للآيات وتفسيرها على ترجمة محمد علي اللاهوري لمعاني القرآن بالإنجليزية التي ظهرت طبعتها الأولى عام ١٩١٦م، وتتميز هذه الترجمة أي "بيان القرآن" لإبراهيم قريشي بوجود شروح مطولة في الحاشية تتعلق بجوانب لغوية وتفسيرية، وبالإحالات على المصادر من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وكتب العهد القديم والعهد الجديد، وغير ذلك من مصادر اعتمادها للتفسير والترجمة، كما تتميز أيضا بتقدم قائمة الحروف العربية والتايلاندية للموازنة بينهما وتذييل قائمة المصطلحات القرآنية مرتبة على الحروف التايلاندية.

وظهرت في هذه الفترة ترجمات أخرى لبعض الأجزاء وبعض السور من القرآن الكريم، ومنها على سبيل المثال: ترجمة الأستاذ / سمان يوتا سموت من سورة الفاتحة إلى سورة الضحى وأسمها "تفسير القرآن الكريم" صدرت عام ١٩٥٧م، وترجمة الأستاذ / نيبون جوتامات من سورة الفاتحة إلى آخر سورة

الذين، وعلى الرغم من وجود عدد من العلماء البارزين في هذه الفترة إلا أنه لم يتقدم أحد منهم -حسب علمي- إلى القيام بهذا العمل الجليل.

البقرة وأسمائها " تفسير خير الشريف " صدرت عام ١٩٦٢م، ولم تنل هذه الترجمات القبول والذيعوم بما يضمن بقاءها وانتشارها بين جمهور المسلمين. ثم ظهرت عام ١٩٦٨م ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية قام بها الأستاذ / توان سواناسات (إسماعيل بن يحيى) المستشار الديني للمسلمين المعروف بلقب شيخ الإسلام بتايلاند (جولاراش مونترى) سابقا، وتعدّ أول ترجمة تايلاندية كاملة لمعاني القرآن الكريم (أي ترجمة ثلاثين جزءا من القرآن)، وتتميز بحسن استعمال اللغة التايلاندية وأسلوبها في ترجمة الآيات والتفنن في تفسيرها، والجدير بالذكر أن الملك التايلاندي الحالي قد تبرع لهذا المترجم بمبلغ من ماله الخاص لطبع هذه الترجمة وتوزيعها على المسلمين في أنحاء البلاد.

وفي عام ١٩٦٩م أصدر الأستاذ / إبراهيم قريشي صاحب "بيان القرآن" ترجمة ثانية له وأسمائها "قرآن مجيد" وهي ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم، وتتميز بجودة الأسلوب في الترجمة، وبشرح موجز لكل سورة عند افتتاحها والتقديم لها، كما تتميز بوجود الإحالات على الآيات التي لها علاقة بالآيات محل الترجمة، واستعان بالرموز والإشارات والإضافات بين الأقواس أثناء ترجمة الآية أو في نهايتها، وقد شاء الله أن يكتشف أهل العلم تحريف هذه الترجمة، وأن يعرفوا المصادر التي نقل عنها، وهي مصادر ترجمته الأولى "بيان القرآن" نفسها، كما اكتشفوا أن "بيان القرآن" و"قرآن مجيد" اسمان لكتابين وضعهما محمد علي اللاهوري المشهور بتحريفه لمعاني القرآن الكريم بالإضافة إلى أنه زعيم الجناح اللاهوري للأحمدية القاديانية.

وظهرت في هذه الفترة أي في عام ١٩٦٩م ترجمة أخرى لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية قام بها الأستاذ /بركت سيام فالالا، صدر منها جزآن وتناول كل جزء خمسة أجزاء من القرآن ثم توقفت، وهي ترجمة مختصرة جدا، وتتميز بجمال الأسلوب ورقية، ولم أقف على أخطاء عقدية في هذه الترجمة.

ثم ظهرت في عام ١٩٨١م ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم قام بها الأستاذ / مروان سمعون، وهي ترجمة مختصرة وموجزة، ومن أهداف المترجم لهذه الترجمة تلبية رغبات المبتدئين من المسلمين ولغير المسلمين في معرفة معاني القرآن الكريم بإيجاز، ولقيت هذه الترجمة قبولا جيدا من جماهير المسلمين في تايلاند.

وفي عام ١٩٨٩م ظهرت ترجمة كاملة أخرى لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية أعدتها جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلاند في ثلاثة مجلدات، وصدر منها المجلد الثالث عام ١٩٩٢م، وأعيد طبعها ونشرها عام ١٩٩٩م من قبل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بعد مراجعتها وتصحيح أخطائها.

ومن مزايا هذه الترجمة ما يلي:

١- قام بالترجمة أكثر من شخص يمثلون اللجنة الثقافية للجمعية وتخرج معظمهم في الجامعات والمعاهد الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

٢- اعتمدت اللجنة التي قامت بالترجمة على مصادر موثوقة ومعروفة بأصالتها في مجال التفسير، كتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وأضواء البيان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

٣- رجحت اللجنة قول السلف في تفسير آيات الأسماء والصفات وغيرها من قضايا العقيدة.

٤- أشارت اللجنة في كثير من المواضع إلى التحريف الظاهر في ترجمة إبراهيم قريشي المنقولة عن ترجمات قاديانية.

٥- تميزت الترجمة باستعمال الأسلوب العلمي السهل الذي يفهمه القراء بجميع المستويات، كما تميزت بحسن استعمال الحواشي في شرح معاني الآية الكريمة وما يتعلق بها.

والواقع أن هذه الترجمة ما ظهرت إلا بدافع إيجاد البديل الصالح لترجمة إبراهيم قريشي المحرفة لمعاني القرآن الكريم والمنقولة عن الترجمات القاديانية، وأرى أنها أفضل الترجمات التايلاندية الموجودة الآن في هذا البلد النائي.

ثم ظهرت عام ١٩٩٦م ترجمة تايلاندية لكتاب "تفهيم القرآن" لمولانا أبي الأعلى المودودي، والمترجم هو السيد / بان جونج بن كاسن، صدر منها ثلاثة مجلدات: المجلد الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء، ونشر في رجب عام ١٤١٧هـ الموافق ديسمبر عام ١٩٩٦م، والمجلد الثاني: من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة، ونشرت في رجب عام ١٤١٨هـ الموافق نوفمبر عام ١٩٩٧م، والمجلد الثالث: من أول سورة يونس إلى آخر سورة بني إسرائيل، ونشر في رجب عام ١٤٢٠هـ الموافق أكتوبر ١٩٩٩م، وكتاب "تفهيم القرآن" للمودودي أقرب إلى التفسير منه إلى الترجمة، وقد ترجم إلى عدة لغات منها الإنجليزية التي اعتمد عليها المترجم، ولم أقف على أخطاء عقديّة في هذه الأجزاء الثلاثة للترجمة.

ثم ظهرت في الآونة الأخيرة ترجمة تايلاندية لمعاني القرآن الكريم قام بها المدعو الشيخ زين العابدين فندي من علماء الرفضة في تايلاند، صدر منها الجزء الأول عام ١٩٩٩م وتناول الأجزاء الخمسة الأولى من القرآن الكريم، والجزء الثاني عام ٢٠٠٠م وتناول الأجزاء الخمسة الثانية، وتعد هذه أول ترجمة رفضية للقرآن الكريم في تايلاند، وقد اعتمد المترجم في ترجمته هذه على "تفسير الميزان" للسيد محمد حسين طباطبائي، وهو من أشهر التفاسير عند الرفضة.

ج - تعريف بترجمات تايلاندية لمعاني القرآن الكريم وقفت على أخطاء عقديّة فيها.

١ - ترجمة "بيان القرآن" لإبراهيم قريشي.

اسم الترجمة: بيان القرآن.

اسم المترجم: إبراهيم قريشي المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك
كلسيريء ساواد".

سيرته العلمية: تلقى العلوم العصرية والإسلامية في بانكوك، وله
نشاط في مجال الترجمة والتأليف، وكان أول عمل يقوم به في مجال الترويج
للأفكار القاديانية بتايلاند هو ترجمته رسالة محمد علي اللاهوري واسمها
"الإسلام دين البشرية" إلى اللغة التايلاندية في أوائل الخمسينيات، وقام بإصدار
مجلة شهرية أسماها "الهدى"، وأجاد الإنجليزية والأردية والتايلاندية، أما العربية
فلم يكن متمكناً منها.

تاريخ النشر: صدر منها أربعة أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آية ١٤١ من سورة البقرة،
نشر عام ١٩٥٣م دار النشر: الهدى، بانكوك.

الجزء الثاني: من آية ١٤٢ - ٢٥٢ من سورة البقرة، نشر عام
١٩٥٤م دار النشر: الهدى بانكوك.

الجزء الثالث: من آية ٢٥٣ من سورة البقرة إلى آية ٩٠ من سورة آل
عمران، نشر عام ١٩٥٧م دار النشر: الهدى، بانكوك.

الجزء الرابع: من آية ٩٧ سورة آل عمران إلى آية ٢٣ من سورة النساء، نشر عام ١٩٦٠م دار النشر: الهدى، بانكوك.

مصادرها: ذكر المترجم في مقدمته للجزء الأول مصادر ترجمته، ومن ضمنها ترجمة خواجه كمال الدين^(١) وترجمة محمد علي اللاهوري^(٢). ومن المعروف أن هاتين الترجمتين من أشهر الترجمات القاديانية التي انتشرت في العالم^(٣)، وقد اكتشف أن المترجم إبراهيم قريشي قد اعتمد في معظم ترجمته - إن لم يكن كلها - على ترجمتي محمد علي اللاهوري: "بيان القرآن" و"قرآن مجيد"، وعلى كتابه "دين الإسلام"^(٤) "The Religion of Islam".

منهجها: نهج المترجم منهج أستاذه محمد علي اللاهوري في ترجمته وتفسيره للقرآن الكريم، فأتى بآراء شاذة وغير مألوفة عند جماعة المسلمين حول عيسى عليه السلام، وحول الملائكة، والجن، والشياطين، والجنة والنار، وحول معجزات الأنبياء، وكرامات الأولياء، والقضاء والقدر، كما يأتي تفصيلها.

أسلوبها: تميزت هذه الترجمة بجودة الأسلوب لأن المترجم خبير وماهر في اللغة التايلاندية وكذلك الإنجليزية، وقد عرف كيف يستخدم الكلمات والأساليب لاستمالة القراء إلى آرائه وأفكاره.

(١) وهي ترجمة إنجليزية واسمها "التفسير العصري للقرآن الكريم A running Commentary of the Holy Qur'an طبع كامل في لندن عام ١٩٤٨م (١٣٦٨هـ).

(٢) وهي ترجمة إنجليزية ظهرت الطبعة الأولى عام ١٩١٦م (١٣٣٥هـ) وطبع عدة طبعات في إنجلترا.

(٣) انظر: ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب: عبد الله عباس الندوي ص ٥٧-٦٣ ط/دار الفتوح.

(٤) وهو كتاب ضخم في عدة مجلدات، ويعتبر وثيقة علمية لدعاة القاديانية في جميع أنحاء العالم.

انتشارها: تلقى المثقفون من المسلمين في تايلاند هذه الترجمة باستحسان عظيم وقبول عام، ونال المترجم سمعة طيبة في أوساط المثقفين بثقافة عصرية من أساتذة الجامعات وطلابها، حتى بعد اكتشاف تحريفها وأخطائها؛ لأن هذا الاكتشاف يكاد يكون محصوراً بين علماء المسلمين دون غيرهم.

٢ - ترجمة " قرآن مجيد " لإبراهيم قريشي.

اسم الترجمة: " قرآن مجيد "

اسم المترجم: إبراهيم قريشي، المعروف بالاسم التايلاندي " ديريك كلسيرىء ساواد " صاحب " بيان القرآن " المذكور سابقاً.

تاريخ النشر: صدر منها المجلد الأول من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف في ربيع الأول ١٣٨٩هـ = يونيو ١٩٦٩م، والمجلد الثاني من أول سورة مريم إلى آخر سورة الجاثية في شوال ١٣٩٠هـ = ديسمبر ١٩٧٠م، والمجلد الثالث من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة الناس في شوال ١٣٩٠هـ = ديسمبر ١٩٧٠م، وأعيد طبعها في ذي الحجة ١٤٠٣هـ = سبتمبر ١٩٨٣م بدون أي تنقيح أو تصحيح.

مصادرها: لم يذكر المترجم مصادره في هذه الترجمة، ولكن اكتشف أنه اعتمد في ترجمته هذه على ترجمة محمد علي اللاهوري الموسومة بـ " قرآن مجيد " (Holy Qur'an) ولم تكن ترجمته سوى صورة للأفكار والمفاهيم القاديانية التي بثها محمد علي اللاهوري من خلال ترجمته وتفسيره.

منهجها: قام المترجم في هذه الترجمة بالاختصار على ترجمة الآيات دون شروح أو تفسيرات طويلة في الحواشي كما فعل في " بيان القرآن "، وعلى

الرغم من الحملة التي واجهته خلال فترة طويلة وهي خمسة عشر عاما تقريباً (بين صدور "بيان القرآن" و"قرآن مجيد") إلا أنه بقي على رأيه الأول وفهمه المنحرف، واستعان في هذه الترجمة بالرموز والإشارات في التقديم لكل سورة، وبصرف المعنى المراد من الآية إلى معنى آخر بإضافات يضعها بين الأقواس أثناء ترجمة الآية أو في نهايتها، وبجانب ذلك يحيل القارئ على آيات أخرى ليس هناك رابط بينها وبين الآية التي يتحدث عنها أو يترجمها^(١)، وهو في هذه المحاولات المقنعة والتفنن الزائد في إخفاء تحريفه يردد ما أورده في ترجمته الأولى "بيان القرآن".

أسلوبها: سبق أن ذكرت أن المترجم رجل ماهر في اللغة المترجم منها وإليها، لذلك فإن أسلوب ترجمته أسلوب جيد ومحبوب لدى قارئها.

مدى انتشارها: انتشرت هذه الترجمة انتشاراً واسعاً في أوساط المسلمين المثقفين، وقد وزعت عليهم توزيعاً مجانياً عن طريق شخصي، وعلى الرغم من اكتشاف تحريفها و أخطائها الشنيعة^(٢) إلا أن المترجم قد أعاد طبعها من غير تنقيح أو تصحيح.

(١) على سبيل المثال عندما ترحم الآية ٧٦ من سورة طه، وهي قوله تعالى: ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ [طه: ٧٦]

﴿ينفي كعاداته ما يؤكد النعيم الحسي في الآية وقال: إن المراد من الجزاء لمن تزكى هو: الخلاص من شهوات السوء. ثم يستدل ببعض الآيات لتقوية هذا المعنى منها: الآية ٤ من سورة المؤمنون وهي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكُوتِ فَاعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤] والمتأمل في الآيتين يجد أن الرابط بينهما من ناحية اللفظ فقط دون المعنى.

(٢) قامت جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بإصدار كتب ونشرات وبيانات تفضح هذا المترجم في هذه الترجمة وغيرها من كتبه المليئة بالأراء الدخيلة على عقيدة المسلمين.

٣- ترجمة الشيخ / توان سوانا سات.

اسم الترجمة: ترجمة معاني القرآن وتفسيرها.

اسم المترجم: توان سواناسات، واسمه العربي الإسلامي: إسماعيل ابن يحيى. المستشار الديني للمسلمين المعروف بشيخ الإسلام بتايلاند (جولاراش مونترى).

سيرته العلمية: تلقى العلوم العربية والإسلامية بمكة المكرمة فترة طويلة، ثم عاد إلى تايلاند وأسس مدرسة إسلامية واشتغل مدرساً بها، ثم عين لمنصب "شيخ الإسلام" (جولاراش مونترى) إلى أن توفي عام ١٩٨١ م.

تاريخ النشر: طبعت هذه الترجمة على نفقة الملك التايلاندي الحالي "بومي بول" في ستة مجلدات، وقدمت له في الاحتفال بمرور ١٤ قرناً على نزول القرآن الكريم في تاريخ ١٦ مارس ١٩٦٨ م، وقد صدر أمره السامي بتوزيعها على المسلمين.

مصادر ترجمته: ذكر المترجم في مقدمته أنه اعتمد على كتابين أحدهما: تفسير الجلالين، والثاني: حاشيته الفتوحات الإلهية. وكلاهما من كتب المتأخرين على مذهب الخلف في العقيدة.

منهجه في الترجمة: ذكر المترجم في مقدمته أنه لم يرد الاختصار في الترجمة بحيث يصعب فهمها على القارئ، ولكنه أراد ترجمة تفسيرية أي ترجمة على شكل تفسير معتمداً على كتاب تفسير الجلالين وحاشيته: الفتوحات الإلهية، وباستخدام العلوم المتنوعة كاللغة العربية، والنحو، والصرف، والمعاني،

والبيان، والبديع، والمنطق، وأدب البحث والمناظرة، والمقولات العشر، والتوحيد، وأصول الفقه، كأدوات ووسائل لفهم الآيات القرآنية وترجمتها إلى اللغة التايلاندية، وتكلف المترجم في إضافة تعليقات زائدة في المسائل والأحكام المستنبطة من الآيات، ونهج منهج الخلف في تفسير آيات الصفات تبعاً لمنهج مصادره التي اعتمد عليها.

أسلوب الترجمة: أسلوب الترجمة أسلوب جيد وفيه نوع من التعقيدات بسبب التفنن الزائد في تفسير الآيات وتوضيحها.

مدى انتشارها: لقيت هذه الترجمة قبولا حسنا من قبل جمهور المسلمين، وانتشرت عن طريق التوزيع المجاني للمؤسسات والجمعيات والمراكز الإسلامية وكذلك المدارس والمعاهد والأشخاص في جميع أنحاء البلاد.

٤ - ترجمة الأستاذ / مروان سمعون

اسم الترجمة: ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم.

اسم المترجم: مروان سمعون واسمه التايلاندي فيناي سمعون.

سيرته العلمية: تلقى العلوم الإسلامية في فطاني، جنوب تايلاند، ويعمل إماما وخطيبا وواعظا في مسجد كمال الإسلام ببانكوك، وعضوا في اللجنة المركزية للشؤون الإسلامية. يجيد الخطابة والكتابة في الإسلاميات، وله مؤلفات ومقالات كثيرة تتميز بسهولة الأسلوب ووضوح المعنى، وطرافة الموضوع.

تاريخ النشر: طبعت هذه الترجمة في مجلدين عام ١٩٨١م وأعيد طبعها عام ١٩٩٨م بدون أي تنقيح، والناشر: دار النشر "سو فونج ساكيم" بانكوك.

مصادر الترجمة: ذكر المترجم في المقدمة أنه اعتمد على ترجمة ملايوية للقرآن الكريم واسمها بالملايوية "مفمنن الرحمن" أي هداية الرحمن، وهي من أشهر الترجمات الملايوية المنتشرة في ماليزيا وفي جنوب تايلاند، كما استعمل مراجع أخرى من كتب التفسير مثل: تفسير الجلالين، وحاشيته: الفتوحات الإلهية، وتفسير الخازن، وتفسير ابن كثير، وفتح القدير، وتفسير المراغي، ومفردات القرآن، وغريب القرآن، وكلمات القرآن، ونور الإحسان (بالملايوية).

منهجه في الترجمة: نهج المترجم منهج الاختصار في الترجمة، فلم يضيف شيئاً غير ترجمة الآيات، لا في تقديمه لكل سورة، ولا في تعليقه في الحواشي، وقد ذكر في المقدمة أنه حاول في ترجمته الإيجاز والاختصار ما أمكن خوفاً من تطويلها، وأنه قصد من هذا الاختصار أن يفهمه المبتدئون أو يجعلوه بداية للتوسع في فهم معاني القرآن الكريم، ونهج المترجم منهج الخلف في ترجمة آيات الصفات تبعاً لمنهج بعض المصادر التي اعتمد عليها.

أسلوب الترجمة: التزم المترجم بالمحافظة على الاختصار في الترجمة فجاء أسلوبه مختصراً، وقد أدى اختصاره أحياناً إلى الإخلال بمعنى كثير من الآيات، ولا يخفى ذلك على من قرأها بتدبير.

مدى انتشارها: لقيت هذه الترجمة إقبالا جيدا من المسلمين لأنها تتميز بالاختصار وسهولة الأسلوب، وأن المترجم رجل معروف لدى المسلمين بعلمه وخبرته وخدمته للإسلام والمسلمين، وتعد الترجمة الوحيدة التي تباع في جميع مكاتب المسلمين في أنحاء البلاد.

٥ - ترجمة الشيخ زين العابدين فندي.

اسم الترجمة: ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم.

اسم المترجم: الشيخ زين العابدين فندي.

سيرته العلمية: تلقى العلوم الشرعية في الهند والباكستان ثم في إيران،
ويحمل شهادة الليسانس في السياسة من جامعة رام خام هيانج في بانكوك،
ويعمل الآن داعية للرافضة في تايلاند.

المراجعون للترجمة: قام بمراجعتها الشيخ قاسم عسكري (باسم

رابطة العلماء للحفاظ على القيم الإسلامية) (Ulama League for Islamic Value

. (Protection

تاريخ النشر: صدر منها إلى الآن مجلدان فقط، المجلد الأول ويشمل

الأجزاء الخمسة الأولى، صدر في أكتوبر ١٩٩٩م، والمجلد الثاني ويشمل
الأجزاء الخمسة الثانية، وصدور في أكتوبر ٢٠٠٠م، وستصدر تباعاً في الوقت
القريب بقية المجلدات، والناشر شركة دارالنشر "سونج سيانج" بانكوك.

مصادر الترجمة: ذكر المترجم في مقدمته أنه لم يعتمد إلا على

كتاب واحد وهو: تفسير الميزان: لمحمد حسين طباطبائي، ورأى أن هذا
الكتاب يكفي للاعتماد عليه لأنه موثوق لدى العلماء في العالم الإسلامي،
ويرى أنه موصوف بالكمال في تفسير القرآن، ولا يحتاج إلى نظر أو اعتبار أو
توثيق أو مقارنة بالكتب الأخرى من كتب التفسير. ^(١)

منهجه في الترجمة: قام المترجم بترجمة مختصرة للآيات بأن لخص

مدلول الآيات حسب ما فهمه صاحب الميزان ثم نقله إلى اللغة التايلاندية،

(١) انظر صفحة ٨ في المقدمة.

وفي ذلك يقول: "لخصت ما قصده طباطبائي في تفسيره للآيات ثم نقلته إلى اللغة التايلاندية، لأن مقصوده هو مقصود القرآن، وهذه الترجمة ليست إلا مجرد نقول لمفهوم الآيات القرآنية إلى اللغة التايلاندية، فليس فيها تفسير أو ما يتعلق به من تفصيل معاني القرآن".^(١)

أسلوبه في الترجمة: حاول المترجم استعمال الأسلوب التايلاندي الجيد في الترجمة غير أن اختصاره الشديد أدى إلى التعقيد في فهمها في كثير من الأحيان، وهذا ما يلمسه كل من قرأها بتدبر.

مدى انتشارها: بدأت تنتشر هذه الترجمة في أوساط المسلمين في الوقت الحاضر، ظنا منهم أنها من ترجمات أهل السنة والجماعة، ولم يكشف أنها من ترجمة الرافضة إلا عدد قليل من أهل العلم.

وبعد: فهذه هي الترجمات التايلاندية التي وقفت على الأخطاء العقديّة فيها، وهناك ترجمات أخرى لم أذكرها هنا لكوني لم أعثر عليها أو لعدم الوقوف على الأخطاء العقديّة فيها، ومما يجدر ذكره أن المراد بالترجمة هنا في هذا البحث هو الترجمة بما فيها من تفسير وتوضيح وبيان، لأنه ما من ترجمة إلا ولها تفسير أو توضيح أضافه صاحبها في الحواشي إلا القليل كما بينا.

(١) المصدر السابق

المبحث الثاني : نماذج للأخطاء العقدية في الترجمات

النايلندية لمعاني القرآن الكريم

أ - في الآيات التي تتعلق بالإلهيات

أولا : في الصفات الإلهية

١. الاستواء على العرش

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١	توان سواناسات ٦٧٤/٢	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)	أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣٤٥/١	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)	أي استولى على السلطة
	مروان سمعون ٢٩٧/١	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)	أي استولى على الأمور فوق عرشه
	زين العابدين فندي ١٥٧/١	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)	أي استبد بأمره وإدارته لجميع الأمور
	توان سواناسات ٩٢٩/٣	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة
٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٤٤٩/١	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى على السلطة

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	مروان سمعون ٣٩٢/١	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى على عرشه
٣	توان سواناسات ١١١٧/٣	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٥٣٩/١	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى على السلطة
	مروان سمعون ٤٧٧/١	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي أدار الكون
	توان سواناسات ١٤٢٠/٤	﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ (طه : آية ٥)	أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة
٤	مروان سمعون ٦٠٩/٢	﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ (طه : آية ٥)	أي استولى على العرش
	توان سواناسات ١٧١٨/٤	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الفرقان : ٥٩)	أي استولى على السماء التاسعة اسمها العرش
٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٨٧٦/٢	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الفرقان : ٥٩)	استقر على العرش وهو السلطة
	مروان سمعون	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ	أي استقر على عرش سلطته

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	٧١٧/٢	﴿الْعَرْشِ﴾ (الفرقان : ٥٩)	
٦	توان سواناسات ١٩٢٨//٥	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (الفرقان : ٥٩)	أي قصد إلى العرش في السماء التاسعة
٦	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٠٠٢/٢	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (السجدة : ٤)	أي استقر على العرش (السلطة للإدارة)
	مروان سمعون ٨٢٣/٢	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (السجدة : ٤)	أي استولى على الملك
	توان سواناسات ٢٤٢٨/٦	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (السجدة : ٤)	ثم قصد ليستوي على الأمور فوق العرش
٧	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٥٧٤/٣	﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾ (السجدة : ٤)	استقر على العرش أي السلطة

٢- العرش والكرسي

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ (البروج: ١٥)	المراد بالعرش أمر معنوي أي سلطته، مثل الكرسي في قوله

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	١٧٤٦/٣ - ١٧٤٧ وانظر أيضا بيان القرآن ٤٨٩/٣		تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥) أي علمه. فالعرش والكرسي كلاهما شعار لعظمته وكبريائه
	توان سواناسات ١٧٤/١	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥)	كرسيه أي ملكه
٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٧٩/١	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥)	كرسيه أي علمه وعظمته وقدرته
	مروان سمعون ٧٩/١	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥)	كرسيه أي سلطته وملكه
٩	زين العابدين فندي ٤٢/١	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥)	أي علمه أو أمره
	توان سواناسات ٩٩٤/٢	﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ (هود: ٧)	العرش هو السماء الخاصة وهي التاسعة
١٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٤٨١/١	﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ (هود: ٧)	عرشه أي سلطته

الأخطاء في الترجمة	نص الآية	المترجم وترجمته	الرقم
أي عرش ملكه وسلطته	﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ﴾ (غافر: ٧)	توان سواناسات ٢١٣٧/٥	١١

٣- العلو والفوقية

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٢	توان سواناسات ١٢٢١/٣	﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ﴾ (النحل: ٥٠)	أي فوقهم في سلطته وقدرته
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٥٩٥/١	﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ﴾ (النحل: ٥٠)	أي قدرته فوق قدرتهم
١٣	توان سواناسات ٢٥١٣/٦	﴿ءَأْمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ (الملك: ١٦)	أي مالك السماء وسلطانها
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٦٤٤/٣	﴿ءَأْمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ (الملك: ١٦)	أي مدير السماء ومديرها
١٣	مروان سمعون ١١٥١/٢	﴿ءَأْمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ (الملك: ١٦)	أي أأمنت عقاب من في السماء من الملائكة
١٤	ابراهيم قريشي بيان القرآن	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَىٰ- إِنِّي مُتَوَقِّئُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾	أنكر رفع المسيح الى الله وتساءل بسخرية هل الله فوق

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٦٢٦/٣	(آل عمران: ٥٥)	السماء حتى يرفع المسيح إليه؟	

٤ - المجيء والإتيان

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٥	توان سواناسات ٢٦٥٠/٦	﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (الفجر: ٢٢)	أي جاء أمر ربك
١٦	توان سواناسات ١٣٥/١	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ (البقرة: ٢١٠)	أي يأتيهم عقاب الله في ظلل من الغمام
١٦	مروان سمعون ٦١/١	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ (البقرة: ٢١٠)	أي يأتيهم عقاب الله في ظلل من الغمام
١٦	زين العابدين فندي ٣٢/١	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ (البقرة: ٢١٠)	أي يأتيهم أمر الله وعقابه
١٧	توان سواناسات ٦٣٤/١	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ ﴾ (الأنعام: ١٥٨)	أي يأتي عقاب ربك

أي يأتي عقاب ربك	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ (الأنعام: ١٥٨)	مروان سمعون ٢٨١/١	
------------------	---	----------------------	--

٥- الساق

الأخطاء في الترجمة	نص الآية	المترجم وترجمته	الرقم
أي يوم يكشف عن أعمال الناس بشدته وهوله	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ (القلم : ٤٢)	توان سواناسات ٢٥٢٥/٦	١٨
أي يوم يكشف عن الهلكة أو عن الحق	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ (القلم : ٤٢)	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٦٥٣/٢	
أي يوم يشتد فيه الأمر ^(١)	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ (القلم : ٤٢)	مروان سمعون ١١٦٠/٢	

(١) ذكر ابن القيم رحمه الله اختلاف الصحابة في المراد بالساق في هذه الآية، ويميل رحمه الله إلى أن الساق صفة من صفات الله مثل الوجه واليد وغيرهما، وتنكيره للتعظيم والتفخيم، وحمل الآية على الشدة غير صحيح، ويرى أن تفسر هذه الآية بحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي فيه "... فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بما؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد من رياء وسمعة. (صحيح البخاري رقم الحديث ٧٤٣٨). وانظر مختصر الصواعق المرسله صفحة ٢٣ اختصار الشيخ محمد بن الموصلي ط/مصر.

٦- المحبة

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٩	توان سواناسات ٩١٢/٣	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨)	أي والله ينعمهم ويشي بهم، وهكذا ترجم جميع الآيات التي فيها ذكر محبة الله، انظر مثلاً : عند ترجمته لآية ١٦٥ من سورة البقرة وآية ٤٧، من سورة التوبة وآية ٥٤، ٩٣ من سورة المائدة وآية ٣١ من سورة آل عمران
٢٠	توان سواناسات ٢٢١/١	﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (آل عمران : ٣٢)	أي فان الله يعاقب الكافرين

٧- النفس

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢١	توان سواناسات ٥٣٧/٢	﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي- وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (المائدة: ١١٦)	أي تعلم ما أخفيه من السر ولا أعلم ما تعلم
	مروان سمعون ٢٣٤/١	﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي- وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (المائدة: ١١٦)	أي تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في قصدك

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢٢	توان سواناست ٢١٩/١	﴿وَيَحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (آل عمران: ٢٨)	أي ويحذركم الله عقابه
٢٣	توان سواناست ٢٢٠/١	﴿وَيَحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (آل عمران: ٣٠)	أي ويحذركم الله عقابه
٢٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٧٣٩/٢	﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (طه: ٤١)	أي واصطنعتك لأمري

٨- الوجه

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢٥	توان سواناسات ٢٤٠٦/٦	﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧)	أي ويبقى ربك
٢٥	مروان سمعون ١٠٨٠/٢	﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧)	ويبقى ذات ربك
٢٧	توان سواناسات ١٨٥٩/٤	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: ٨٨)	كل شيء هالك إلا هو

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٩٥٢/٢	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: ٨٨)	كل شيء هالك إلا هو (ولفظ القرآن إلا وجهه)
	مروان سمعون ٧٨٠/٢	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص : ٨٨)	كل شيء هالك إلا هو

٩- اليد

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	توان سواناسات ٢١٠١/٥	﴿قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص: ٧)	لما خلقت بقدرتي
٢٧	ابراهيم قريشي قرآن مجيد ١١٢٠/٢	﴿قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص : ٧٥)	لما خلقت بيدي (أي قدرتي) (وهذا تمثيل يدل على الشرف)
	مروان سمعون ٩١٤/٢	﴿قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص : ٧٥)	لما خلقت بقدرتي
٢٨	ابراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٥٧/١	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ	يد الله أي إنعامه

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		﴿مَعْلُومَةٌ﴾ (المائدة : ٦٤)	
٢٩	توان سواناسات ٢١٧/١	﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ (آل عمران: ٢٦)	بقدرتك الخير
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١١٧/٢	﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ (آل عمران : ٢٦)	بقدرتك الخير
	مروان سمعون ٩٧/١	﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ (آل عمران : ٢٦)	بقدرتك الخير
٣٠	توان سواناسات	﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (آل عمران : ٧٣)	إن الفضل بقدرته
٣٠	مروان سمعون ١٠٨/١	﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (آل عمران : ٧٣)	إن الفضل بقدرته
٣١	توان سواناسات ٢٠٤٠/٥	﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ (يس : ٧١)	مما عملت قدرتنا
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ﴾	مما عملت أيدينا (فيه تشبيه لتيسير الفهم)

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	١٠٨٤/٢	مِمَّا عَمِلْتَ أَيَّدِينَا أَنْعَمًا ﴿يس : ٧١﴾	
	مروان سمعون ٨٨١/٢	﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتَ أَيَّدِينَا أَنْعَمًا ﴿يس : ٧١﴾	مما خلقناه بقدرتنا
٣١	مروان سمعون ٩٣١/٢	﴿وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ ۗ﴾ (الزمر : ٦٧)	بقدرته
	توان سواناسات ٢٣١٦/٦	﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ﴾ (الفتح : ١٠)	يد الله أي نصرته وقدرته وإنعامه
٣٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٤٨٣/٢	﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ﴾ (الفتح : ١٠)	يد الله أي قدرته
	مروان سمعون ١٠٣١/٢	﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ﴾ (الفتح : ١٠)	قدرة الله فوق أيديهم التي يباعون بها
	توان سواناسات ٢٥٠٩/٦	﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ۗ﴾ (الملك : ١)	ملك الدنيا والآخرة في قدرته
٣٣	مروان سمعون ١١٤٩/٢	﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ۗ﴾ (الملك : ١)	ملكه في حقه

١١ - الكلام

الأخطاء في الترجمة	نص الآية	المترجم وترجمته	الرقم
أي كشف الله حجابَه ليستمع موسى معاني الكلام النفسي فيه بدون واسطة من جبريل	﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (النساء : ١٦٤)	توان سواناسات ٤٤٣/٢	٣٤

١٢ - في القضاء والقدر

الأخطاء في الترجمة	المترجم وترجمته	الرقم
قال: إن الإيمان بالقضاء والقدر ليس له دليل من القرآن الكريم، ولم يذكره البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان، وليس في الإسلام الاعتقاد بأن الله يخلق الخير والشر ويخلق عمل العاملين. إن هذا الاعتقاد من مزاعم المتأخرين من المسلمين الذين تأثروا بالفلسفة الفارسية والمجوسية. أما القدر في القرآن فهو عبارة عن سنة الله ونظامه في هذا الكون.	إبراهيم قريشي بيان القرآن /١ مقدمة صفحة "ل" وقرآن مجيد ١٤٤٢/٢	٣٥

ب- في الآيات التي تتعلق بالنبوات

١- في المسيح عليه السلام وأمه مريم

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٣٦	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٦٠٤-٥٩٨/٣ وانظر أيضا ٥٩٥-٥٩٢/٣	﴿قَالَتْ رَبِّ أُنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُن فَيَكُونُ﴾  (آل عمران : ٤٧)	قال: إن عيسى عليه السلام له أب وهو يوسف النجار وله أشقاء، وقال: إن الاعتقاد بأن عيسى ولد من غير أب ليس من عقيدة المسلمين ، بل إنه أسطورة من الأساطير، وليس له دليل صريح من القرآن، وهذه الآية من التشابهات. وقال: إن هذا الاعتقاد مخالف لقوله تعالى : ﴿فَلَن نَّجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾  (فاطر : ٤٣)
٣٧	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٥٩٧-٥٩٦/٣	﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾  (آل عمران : ٤٦)	أنكر كلام عيسى عليه السلام في المهد واستشهد بفقرات من إنجيل لوقا (٤٢/٢، ٤٦-٤٧) مؤكداً أن عيسى كان عمره ١٢ عاماً

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
			حينذاك
٣٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٧١٠/٢ وانظر أيضا عند تقديمه للسورة	﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (مریم: ٢٩)	أي قالوا مستهزئين: كيف نكلم من شأنه كالصبي ونحن كبار وذوو شرف. وقال: إن الآيات ٢٧-٣٠ من سورة مریم تتحدث عن عيسى عندما كان كبيرا
٣٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٦/١	﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شِبْهَ لَهُمْ ﴿ (النساء: ١٥٧)	يقول: إن عيسى عليه السلام لم يموت على الصليب ثم يشير إلى الآية ٥٠ من سورة المؤمنون، وهي قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً وَعَاوَيْتَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ وهو بذلك يريد أن يدلل على أن عيسى عليه السلام صلب لكنه لم يموت على الصليب ^(١)
٤٠	إبراهيم قريشي	﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ (١٥٧)	أي لم يموت على الصليب

(١) هذه الإشارة موافقة لادعاء القاديانيين بأن عيسى عليه السلام فر من الصلب وهاجر إلى كشمير ثم مات بها، وله قبر مشهور هناك (انظر قرآن مجيد لحمد علي اللاهوري، الطبعة الإنجليزية عند ترجمة الآية ١٥٧ من سورة النساء، والآية ٥٠ من سورة المؤمنون).

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	قرآن مجيد ٨٢٣/٢	(النساء: ١٥٧)	
٤١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٦/١	﴿بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ (النساء : ١٥٨)	أي بل رفع قدره ودرجته.
٤٢	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٦٢٢-٦٢٧/٣ وانظر قرآن مجيد ١٢٦/١	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ (آل عمران : ٥٥)	أنكر رفع المسيح بجسمه وروحه إلى الله تعالى، وقال: أي إني مميّك ورافع درجتك إلى الأعلى
٤٣	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٧/١	﴿وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (النساء: ١٥٩)	يقول: أي ما من أحد من أهل الكتاب إلا ويعتقد قبل موته بأن عيسى عليه السلام مات مصلوبا على الصليب. ويستشهد على ذلك بفقرات من العهد القديم، وهي سفر التثنية: ٢٣/٢١، وغلاطية: ١٣/٣
٤٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٢٠٠/٢	﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ (الزخرف: ٦١)	أي أن هذا القرآن له علم الساعة (أي العلم بانتهاء نبوة بني إسرائيل بالمسيح عليه السلام)، ويستشهد على ذلك بفقرات من إنجيل متى: ٢١/٣٣، ولوقا: ٩/٢٠

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٤٥	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٦١٨-٦٠٦/٣ وانظر أيضا قرآن مجيد ١٢٤/١	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (آل عمران: ٤٩)	أنكر معجزات عيسى عليه السلام في هذه الآية الكريمة، فترجم كلمة "آية" برسالة أو وحي، وترجم كلمة "أخلق" بـ أمثل، لأنه لا يجوز وصف أحد بالخالق إلا الله. وقال: المراد بإحياء الميت تمثيل مجازي، بمعنى إعطائهم حياة جديدة، فإنهم كانوا ميتين روحيا، وكذلك إبراء الأعمى والأبرص يحمل كذلك معنى مماثلا، فالأعمى أي أعمى القلب، والأبرص أي الذي لم يثبت إيمانه لأنه مجروح، فهذه الأمراض أمراض روحانية لا جسمانية، وأن الله تعالى أنزل التوراة والإنجيل لعلاج الأمراض الروحانية لا الجسمانية. وقال: المراد بما تأكلون، أي بما تغلبون، والمراد بما يدخرون أي من الأعمال الصالحة.

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٤٦	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٦٠١-٥٩٨/٣	﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴿ (آل عمران: ٤٧)	رجح الرأي القائل بأن السيدة مريم العذراء قد تزوجت بيوسف النجار، ولهما أولاد ذكور وإناث، منهم عيسى عليه السلام، والنفي في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴿ نفي الماضي لا المستقبل
٤٧	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٥٨٥-٥٨٢/٣	﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرُومُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿ (آل عمران : ٣٧)	أنكر الروايات التي تدل على أن هذا من كرامات الأولياء، وقال: ليس هناك دليل على أن الطعام الذي عندها جاءت به الملائكة من السماء، وإن ذلك من الأساطير أو من الأحاديث الموضوعة، والمراد بالرزق هو الذي جاء به الناس حولها، لأن الكل من عند الله تعالى.

٢. في معجزات الأنبياء وكرامات الأولياء

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٤٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٧٨٦-٧٧٥/٢	﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ (الأنبياء: ٧٠)	أنكر إلقاء إبراهيم عليه السلام في النار، وذكر أن أعداءه أعدوا مخططاً لذلك، ولكن كشفه الله وأنجاه من هذا المخطط. والمراد بالآية فشل خطتهم التي أعدوها لحرق إبراهيم.
٤٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد - ١٠٤٨/٢ ١٠٤٩	﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ﴾ (سبأ: ١٤)	يرى أن دابة الأرض المراد بها رجبعام لضعف مملكة سليمان في عهده، والمراد بكلمة "منساته" أي سلطته أو نفوذه. ويستشهد على ذلك بكتاب العهد القديم: الملوك الأول، الإصحاح الثاني عشر.
٥٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٦٤٩/١	﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمُ	يرى بأن هذه الآية تنبؤ بأن الشعوب المسيحية بأوروبا ستنهض بعد تحلف وسيبدأ عصر الكشوفات الجغرافية

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		بَسِطْ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴿١٨﴾ (الكهف: ١٨)	والاستعمار والثروة، وأن هذه الشعوب ستألف وتهوى تربية الكلاب في منازلهم.
٥١	إبراهيم قريشي بيان القرآن ١٨٠/١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ﴾ (البقرة: ٦٣)	قال: ليس معنى "ورفعنا فوقكم الطور" أن الله رفع الجبل فوقهم، بل المعنى أنهم كانوا في أسفل الجبل عند أخذ الميثاق، فالجبل أطول وأعلى منهم، ويرى أن القول بأن الجبل رفع فوقهم قول أسطوري.
٥٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣٧٥/١	﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾ (الأعراف: ١٧١)	أول نتق الجبل ورفع الطور بأنهم كانوا في أسفل الجبل وليس المراد أن الجبل ارتفع فوقهم كأنه ظلة.
٥٣	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٥٠٠-٤٩٥/٣	﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ وَقَالَ	يرى أن المقصود هنا هو النبي حزقيل، والمراد بـ "أماته مائة عام" أن رأى في المنام أن الله أماته مائة عام ثم بعثه ويعني هذا سقوط بني إسرائيل على يد بختنصر وكانوا تحت

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		<p>كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا بَلْ لَبِثْنَا مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحْمًا ﴿البقرة : ٢٥٩﴾</p>	<p>سيطرته مدة مائة سنة، ثم أعيد استقلالهم، فموته في رؤياه هو موت بني إسرائيل وليس موتا حقيقيا كما زعم بعض المفسرين، لأن هذا مخالف لسنة الله، والمراد بيوم هنا هو فترة من الفترات وليس اليوم المعروف (٢٤ ساعة). وذكر الحمار يدل على أن حزقيال نام في الحقل؛ لأنه من أسرى بني إسرائيل الذين كانوا يشتغلون في الحقل. والمراد بقوله تعالى: "آية للناس" أن هذه الآية علامة للناس بأن أورشليم استعادت استقلالها، والمراد بقوله: "وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما" أي دعوات بني إسرائيل وشكاويهم في ذلك الوقت، فشبه تشيتت بني إسرائيل</p>

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
			بالعظام حيث جمعهم الله في الأخير في بلدهم القدس (أورشليم) وأعادوا بناءها من جديد.

٣- في الجن والشياطين

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٥٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٤٥٠/٣ في مقدمة السورة	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ﴾ (الأحقاف : ٢٩)	يرى أن المراد بالجن هنا الغرباء الذين لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم في أماكن مختلفة والمراد في هذه الآية هم اليهود من نصيبين
٥٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٦٧٣/٣ - ١٦٧٥ في مقدمة السورة	﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ (الجن : ١)	يرى أن المراد بالجن هنا طائفة من النصارى، وعلق على ذلك بقوله: إن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى البشر فما شأن الجن في ذلك؟
٥٦	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٦٧٣/٣ - ١٦٧٥ في مقدمة	﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ (الجن : ٦)	الجن هو شرار الناس وعملاؤهم

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	السورة		
٥٧	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١٧/١	﴿وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَّشَرَ- الْجِنَّ قَدِ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ الْإِنْسِ﴾ (الأنعام: ١٢٨)	الجن، أي شرار الناس
٥٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١٨/١	﴿يَمَعَّشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾ (الأنعام: ١٣٠)	الجن، أي شرار الناس
٥٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٥٦٠/١	﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (إبراهيم : ٢٢)	الجن، أي شرار الناس
٦٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٣٢٠/٢	﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾ (الأنبياء: ٨٢)	أول الشياطين في هذه الآية، وقال: إن المراد بذلك الأجناب أو شرار الناس لأن شياطين الجن لا يمكن أن تعمل هذه الأعمال.
٦١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿وَمِنَ الْجِنَّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَمَن	أول الشياطين في هذه الآية، وقال: إن المراد بذلك الأجناب أو شرار الناس لأن شياطين

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		<p>يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّخْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَأْسِيَّتٍ ﴿سبأ: ١٢-١٣﴾</p>	<p>الجن لا يمكن أن تعمل هذه الأعمال.</p>
٦٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١١١٥/٢	<p>﴿وَالشَّيْطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَعَوَاصِ ﴿٣٧﴾﴾ (ص: ٣٧)</p>	<p>أول الشياطين في هذه الآية، وقال إن المراد بذلك الأجناب أو شرار الناس؛ لأن شياطين الجن لا يمكن أن تعمل هذه الأعمال.</p>
٦٣	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٥٧١/١، وأيضا ١٣٢٢/٢	<p>﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾﴾ (الحجر: ١٧-١٨)</p>	<p>قال: لا يمكن أن يكون المقصود بذلك استراق الشياطين سمع الوحي من السماء، وإنما المراد هنا العُرف والكهنة هم الذين يسترقون السمع</p>
٦٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	<p>﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾</p>	<p>قال: الشيطان صفة للشر. وقد ثبت أن الرسول صلى الله</p>

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	١١٧/١-١١٨	﴿عَنْهَا﴾ (البقرة : ٣٦)	عليه وسلم كان يسمى سارق أبي هريرة شيطانا، كما يسمى به الكلب الأسود، وثبت أنه صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه بتغطية الإناء خوفا من دخول الشيطان فيه، فالشيطان هنا ليس إلا جرثومة من الجراثيم.
٦٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ (الأنفال : ٤٨)	يرى أن المراد بالشيطان هنا سراقه بن مالك زعيم بني بكر من قبيلة كنانة.
	مروان سمعون ٣٤٥/١	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ (الأنفال : ٤٨)	يرى أن المراد بالشيطان هنا سراقه بن مالك زعيم بني بكر من قبيلة كنانة.

٤ - في قتل بني إسرائيل لأنبيائهم

الأخطاء في الترجمة	نص الآية	المترجم وترجمته	الرقم
أول الآيات التي تتعلق بقتل بني إسرائيل لأنبيائهم بأنها مجرد محاولات للقتل، ونفى وقوع القتل.	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ ﴾ (البقرة : ٦١)	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٣/١	٦٦
	﴿ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ (البقرة : ٨٧)	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١/١	٦٧
	﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة : ٩١)	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣٢/١	٦٨
	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ (آل عمران : ٢١)	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١١٦/١	٦٩
	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٤٢/١	٧٠

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		﴿حَقِّ﴾ (آل عمران: ١١٢)	
٧١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٦/١ وانظر أيضا بيان قرآن: ٢١٥/١	﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ (المائدة: ٧٠)	

٥- في توبة التائبين من قوم موسى عليه السلام

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٠/١	﴿فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَأَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ ﴾ (البقرة: ٥٤)	قال: أي اقتلوا الشهوات في نفوسكم.

٦- في نبوة بوذا

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٣	توان سواناسات ٤٤٣/٢	﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ (النساء: ١٦٤)	يرى أن بوذا مثال من أمثلة النبي الذي لم يذكر في القرآن الكريم، لأن تعاليمه متقاربة مع تعاليم الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم.

ج - في الآيات التي تتعلق بالمعاد

١- في الجنة والنار

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٤	إبراهيم قريشي بيان قرآن ٨٧-٨٠/١	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (البقرة : ٢٥)	أول نعيم الجنة بأنه من قبيل المجاز والاستعارة، وقال: إن وصف الجنة في القرآن الكريم وصف تمثيلي ومعنوي لا حقيقي حسي.
٧٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٦٥٤/١	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (الكهف: ٣١)	قال: إن المراد من هذه الآية التنبؤ بانتصار العرب على الفرس والروم وما تتمتع به بلاد هاتين الإمبراطوريتين من خصوبة وعمران.
٧٦	إبراهيم قريشي	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهَا﴾	يرى بأن النار مستشفى، وأنها

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	قرآن مجيد ٥٠٥/١ ١٣٨٩/٢- ١٣٩٥	النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلْدَيْنِ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ (هود: ١٠٦-١٠٧)	تفنى، وأن العقاب نوع من الرحمة لأنه يزكي الناس ويطهرهم من الذنوب. والخلود في الآية لا يفيد معنى الأبدية بل طول المدة، ويفسره قوله تعالى: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ (البأ: ٢٣)، وأحقاب جمع حقب بمعنى سبعون أو ثمانون عاماً، أو سنون طويلة.
٧٧	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١٧/١، وانظر ١٣٨٩/٢- ١٣٩٥	﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلْدَيْنِ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأنعام: ١٢٨)	معنى الاستثناء في الآية: إلا ما شاء الله أن يخرجهم من النار.
٧٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٨٥٠/٣	﴿أَنْظِلُّوْا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]	قال: هذا تشبيه لعقيدة التثليث عند النصارى.

٢- في خروج الكفار من النار

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٩	إبراهيم قريشي بيان القرآن	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ﴾	يرى أن عذاب النار ليس إلا علاجاً لأصحابها ليتطهروا من

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	٣١٧/٢	عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ (البقرة : ١٦١- (١٦٢)	الأدناس، وعلى هذا فإن مدتهم فيها مؤقتة إلى ما شاء الله، ومعنى الخلود هنا فترة طويلة، وقال: إن الله تعالى لم يذكر في هذه الآية النار، وإنما ذكر اللعنة، وهي الإبعاد عن الله ليشير إلى المفهوم الصحيح لوصف النار.
٨٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٩/١	﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ﴿١٦٩﴾ (النساء : ١٦٩)	أي ماكتين فيها فترة طويلة.
٨١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٠٤٠/٢	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿٦٥﴾ (الأحزاب : ٦٥)	أي ماكتين فيها فترة طويلة.

المبحث الثالث : تحليل الأخطاء العقدية في الترجمات النيلندية لمعاني القرآن الكريم

يمكن تقسيم هذه الأخطاء العقدية إلى قسمين :

القسم الأول: الأخطاء التي يشترك فيها معظم المترجمين وهي الأخطاء في ترجمة آيات الصفات خاصة الصفات الخيرية (كما هو الموضح في الجدول السابق) فقد سلكوا طريقة المؤولة في تأويل هذه الصفات وصرفها عن معانيها، وقد جرّهم إلى ذلك اعتمادهم على أقوال المفسرين المتأخرين الذين أخطؤوا في تفسير هذه الآيات، ولم يسلكوا المنهج الصحيح في تفسيرها وهو منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم من إثبات ما أثبتته الله لنفسه وأثبتته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من أسمائه الحسنی وصفاته العليا، وما تدل عليه ألفاظها من المعاني من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل.

والقسم الثاني: الأخطاء التي يختص بها بعض المترجمين وهي الأخطاء في ترجمة الآيات التي تتعلق بالنبوات والمعاد . ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه الأخطاء اختص بها إبراهيم قريشي في كتابه "بيان القرآن" و"قرآن مجيد"، وهذه الأخطاء الفاحشة نقلها حرفيا عن محمد علي اللاهوري في كتبه "بيان القرآن" و"قرآن مجيد" و"دين الإسلام"، ومحمد علي اللاهوري

معروف بأنه زعيم جماعة الأحمدية القاديانية في الهند، وكتبه مليئة بالأفكار الشاذة والآراء الباطلة والأخطاء التي تتنافى مع العقيدة الإسلامية حول عيسى عليه السلام وأمه مريم، والملائكة، والجن، والشياطين، والجنة والنار، وظهور المعجزات والكرامات، وما شابه ذلك.

ويبدو أن هذه الأفكار قد أعجبت إبراهيم قريشي فأخذها واعتمد عليها في ترجمته لمعاني القرآن الكريم، وقد زعم^(١) أن ترجمته لا تتعارض مع وجهة نظر المسلمين وما عليه الجمهور من المفسرين في العقائد إلا في مسألة حياة المسيح عليه السلام، فإنه يرى أن المسيح مات ولم يرفع إلى السماء حيًّا (والمعلوم أن هذه العقيدة من المبادئ الأساسية للقاديانية لإثبات نبوة المنتبي الكذاب القادياني). ويبتل هذا الزعم ما يجده المطلع على ترجمته من الآراء الشاذة حول الموضوعات المذكورة (انظر الجدول).

وأشير هنا إلى موضوع نبوة بوذا التي أقرها توان سواناسات في ترجمته فأقول:

أولاً: إن أهل السنة والجماعة لا يثبتون نبوة أحد إلا بدليل صريح من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس فيهما أي دليل يثبت نبوة بوذا ورسالته، وادعاء ذلك يعتمد على الحدس والتخمين.

ثانياً: إن القول بأن تعاليم بوذا متقاربة مع تعاليم الأنبياء في القرآن قول غير مقبول، لأن بوذا لم يؤمن بالإله الخالق، ولم يتعرض في مباحثه لوجود

(١) انظر مقدمته لبيان القرآن الجزء الرابع.

الله وعبادته، فتعاليمه العقدية كلها باطلة وبعيدة عن الإسلام، وكذلك تعاليمه الأخلاقية التي يتعارض معظمها مع الواقع الفطري الإنساني^(١).

ومن المعروف أن لبّ دعوات الأنبياء والرسل وجوهر الرسالات السماوية هو الدعوة إلى التوحيد، وأن الله سبحانه لم يرسل الرسل جميعاً إلا لهذه المهمة كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ^ط﴾ (النحل: ٣٦) وقال عز وجل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾ (الأنبياء: ٢٥)

فلو كان بوذا نبياً من أنبياء الله لنقل إلينا أنه دعا الناس إلى هذا التوحيد، أو على الأقل أنه اعترف بالإله الخالق، ولكن ليس لدينا دليل أو شبه دليل على ذلك، والظن لا يغني عن الحق شيئاً.

(١) انظر: البوذية تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها: للدكتور عبدالله نومسوك ص ١٣٥-١٣٦، وأيضاً ١٥٨-١٦٢ ط ١/١٩٩٩م مكتبة أضواء السلف الرياض.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد فرغت بعون الله وتوفيقه من إتمام هذا البحث المتواضع، وفي هذه الخاتمة أحب أن أجمل أهم النتائج والفوائد التي توصلت إليها في النقاط الآتية:

١- إن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم بدأت في الأربعينيات، وهي عبارة عن ترجمة تفسيرية لبعض السور أو بعض الأجزاء من القرآن الكريم. وأول ترجمة وقفت عليها لجمعية الإصلاح بيانكوك حيث نشرت عام ١٩٣١م، ثم توالى ترجمات أخرى على هذا المنوال، ومعظمها لم تنل القبول والذيع بما يضمن بقاءها وانتشارها بين المسلمين.

٢- إن أول ترجمة كاملة للقرآن الكريم قام بها المستشار الإسلامي (جولاراش مونترى) تون سواناسات. صدرت عام ١٩٦٨م، وطبعت على نفقة الملك التايلاندي الحالي (وهو بوذي الديانة)، ثم ترجمة "قرآن مجيد" للشيخ إبراهيم قريشي، المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك كلسيرىء سواد" صدرت عام ١٩٦٩م، ثم ترجمة "مروان سمعون" وصدت عام ١٩٨١م، ثم ترجمة جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلاند وصدت عام ١٩٨٩م، وتعد هذه الأخيرة أفضل الترجمات الموجودة في الوقت الحاضر، لذلك قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بإعادة طبعها ونشرها بعد تنقيحها وتصحيح أخطائها.

٣- وقفت على أخطاء في ترجمة الصفات الإلهية في كل من ترجمة "توان سواناسات"، و ترجمة "إبراهيم قريشي"، و ترجمة "مروان سمعون"، و ترجمة "زين العابدين فندي"، كما وقفت على أخطاء في ترجمة الآيات التي تتعلق بالنبوات، من أمور المسيح عليه السلام، وأمه مريم، والمعجزات، والكرامات، والجن، والشياطين، وكذلك الآيات التي تتعلق بالمعاد من أمور الجنة والنار، وقفت على هذه الأخطاء في ترجمتي "بيان القرآن" و"قرآن مجيد"، وكلاهما للمترجم إبراهيم قريشي.

٤- إن الأخطاء في ترجمة الصفات الإلهية مصدرها الاعتماد على نهج الخلف من المتكلمين، أما الأخطاء في ترجمة النبوات والمعاد فمصدرها أفكار محمد علي اللاهوري رئيس جماعة الأحمديّة (القاديانية) بلاهور، فإن المترجم قد اعتمد على كتابيه "بيان القرآن" و"قرآن مجيد" (بالإنجليزية) كما صرح بذلك في مقدمته وفي أثناء ترجمته.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان التام لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الذي يبذل الغالي والنفيس في سبيل الدعوة إلى الله عن طريق مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وغيره، وأسأل الله تعالى أن يوفقه لكل خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدكتور/ عبد الله نومسوك

كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأميرسونكلا

ثبت المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- بيان القرآن: إبراهيم قريشي. الجزء الأول ط/١٩٥٣م، والجزء الثاني ط/١٩٥٤م، والجزء الثالث ط/١٩٥٧م، والجزء الرابع ط/١٩٦٠م، دارالنشر: الهدى بانكوك.
- ٣- ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم: زين العابدين فندي. الجزء الأول ط/١٩٩٩م، والجزء الثاني ط/٢٠٠٠م، دار النشر: سونج سيانج بانكوك.
- ٤- ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم: مروان سمعون ط/١٩٨١م، دارالنشر: سوفونج ساكيم بانكوك.
- ٥- ترجمة معاني القرآن، الكريم وتفسيرها: تون سواناسات. ط/١٩٦٨م.
- ٦- الدستور التايلاندي عام ١٩٩٧م ط/١٩٩٨م. دارالنشر: دو كيا بانكوك.
- ٧- قرآن مجيد: إبراهيم قريشي. المجلد الأول ط/١٩٦٩م، والمجلد الثاني ط/١٩٧٠م، والمجلد الثالث ط/١٩٧٠م.
- ٨- المسلمون في تايلاند: برأيون ساك شالايون ديشا. ط ١٩٩٦/٢م، مكتبة إسلامية مركزية سلالة السلطان سليمان. بانكوك.
- ٩- البوذية: تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها، للدكتور عبدالله نومسوك، ط/١٩٩٩م مكتبة أضواء السلف.

الفهرس

- ١..... المقدمة
- ٢..... المبحث الأول: موجز عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم

أ - نبذة عن الإسلام والمسلمين في تايلاند	٢
ب - نبذة عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم.	٦
ج - تعريف بترجمات تايلاندية لمعاني القرآن الكريم وقفت على أخطاء عقديّة فيها.	١٢
المبحث الثاني : نماذج للأخطاء العقديّة في الترجمات التايلاندية لمعاني القرآن الكريم	٢١
أ - في الآيات التي تتعلق بالإلهيات	٢١
ب- في الآيات التي تتعلق بالنبوات	٣٥
ج - في الآيات التي تتعلق بالمعاد	٤٩
المبحث الثالث : تحليل الأخطاء العقديّة في الترجمات التايلاندية لمعاني القرآن الكريم	٥٢
الخاتمة	٥٥
ثبت المراجع	٥٦
الفهرس	٥٧